

21 - القاندين والمنفقون | هدى وشفاء 2 - رمضان 4441 هـ

محمد حسین یعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد فاخوتني في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة  
اني احبكم في الله واسأله ان يرزقني واياكم الاخلاص في القول والعمل. وان ينجيني واياكم من الفتنة ما ظهر منها وما  
بطن - 30:00:00

وأن يرزقنا برقة رمضان. وأن يرزقنا برقة هذه الأيام. وأن يستجيب دعائنا وان يتقبل اعمالنا وان يمحو خطئاتنا وان يرزقنا العتق من النار اللهم اعتق رقابنا من النار واغفر لنا ذنبينا ما تقدم منها وما تأخر امين. احбكم في الله. هنا المدرسة - [00:00:54](#)

ربانية وهذه دروس رمضان هدى وشفاء مع سورة آل عمران. ووقفنا مع المتلازمة الجميلة الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. انتهينا من الصادقين والصابرين ثم قانتين القاطنين ايها الاخوة المسلمين دين عظيم - [00:01:23](#)

شخصية متميزة المسلم له آآ شخصية رسم الاسلام حدودها ومعاملتها. اللي هي يسموها بقى الهوية - 00:01:49

الهوية اللي هي دى **الملامح** اللي هو يقول لك واحد سنه ماما مامحة ايه **النافي** الرسام لما يبيجي يرسم واحد ها يوم بيحط كده ايه **آآ مثلا آآ التجاعيد** اللي في الوجه **آآ آآ شكل الحواجب آآ حجم** - **00:02:28**

حجم البوقة حجم الانف حجم العين ضيق الملامح دي هي دى هويتي الانسان في الاسلام ان هوية المسلم في الاسلام انه انسان قامت ودور على معنى قانت في اللغة خاشع الساكن المطمئن - **00:02:48**

المخبث المقبل لكن المقصود بها بقى في شخصية المسلم انه انسان راسخ ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون ما تباقاش خفييف - 00:03:12

زاغ البصر ولا كثير للغط والكلام واللغو ولا آآيسمع اي حاجة ولا آآيجري قال ايه - 00:03:39

يُفْسَقُ وَلَا يُصْبِحُ وَلَا يَجْهَلُ وَان سابه احد او قاتله قال اني صائم - 00:04:14

هیصة هذا هو القانت. هو ده معنی القانت - 00:04:36

اللي هي ايه زي ما الرسول قال هنا في الصيام قادا كان يوم صوم احدهم فلا يرثت ولا يمسوا ولا يسحبوا ولا يجهل. هو ده العاشر هو  
ده الانسان القانت - 00:04:53

نقول بسم الله ما شاء الله - 11:05:00

ذكر الله. لما تشووفه كده تقول ما شاء الله اللهم بارك لما تشووفه كده تقول سبحان الله لا اله الا الله لما تشووفه كده تقول الله اكبر هي  
دي المؤمن اذا رؤي ذكر الله. ده القانت - 00:05:28

ده القانت في لبسه بقى في هيئته في كلامه في طبعه في سكتاته في حركاته في سكتاته قال ايه سيدنا عبدالله بن مسعود لا يشبه الذي الذي حتى يشبه القلب القلب - 00:05:47

اللي نبص بقى للبس ايه وشكله ايه وحالق شعره ازاي ودقنه شنبه ايه في ايده ايه وفي رقبته ايه استرنا يا رب القاطنين والمنافقين الانفاق انفاق في سبيل الله او الانفاق لوجه الله - 00:06:09

من مكارم الاسلام العظيمة المأمور بها من الاصول الاصلية شف اول ايات في المصحف الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. في الاول على طول كده - 00:06:40 في البداية كده اول الرسول صلى الله عليه وسلم ما دخل المدينة الاعرابي يقول فجئته فنظرت في وجهه فعرفت وانه ليس بوجه كذاب. اهو ده القنوت ان اللي بيصل له كده يقول ايه - 00:07:08

مسلم قال فعرفت ان وجهه ليس بوجه الكذاب. فكان من اول ما سمعت به يا ايها الناس افسدوا السلام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام هي الاثنين دول اللي هي المنافقين والمستغفرين بالاسحار - 00:07:24

اول حاجة في الاسلام دخل بها الرسول المدينة الانفاق والبزل لذلك الاسلام جاء في البداية ولم يحدد قيمة الزكاة. زكاة المال النهاردة وعروض التجارة ربع العشر زكاة في المساقاة اللي هي في الزراعة - 00:07:51

التي تسقيها السماء العشر وفي غيرها نص العشر. وهناك انصبة للزكاة في الابل وفي الغنم وفي البقر وفي كل شيء في الثمار والمزروعات وفي عروض التجارة وفي الذهب والفضة وفي الاموال المكنوزة - 00:08:17

الاسلام فرض زكاة على كل انواع الاموال تعطى للفقير سيدنا النبي صلي عليه. صلي عليه صلى الله عليه وسلم. لما ارسل معاذ الى اليمن قال انك تأتي قوما اهل الكتاب - 00:08:35

فليكن اول ما تدعوههم اليه ان يشهدوا ان لا الله الا الله ان يوحدو الله فانهم اطاعوا لذلك فعلمهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة. فإذا هم صلوا - 00:08:50

فاعلمهم ان الله فرض عليهم زكاة في اموالهم. ها اسمع تؤخذ من اغنيائهم وتترد في فقرائهم ده خد من الغني بتاعهم وتعطى للفقير بتاعهم عشان كده موضوع نقل الزكاة آآآ الكلام فيه مش وقته ان احنا نتكلم في مسائل فقهية. لكن اقصد ايه؟ اني اتاخد من الغني اللي الفقير - 00:09:08

شایفه وشایف غناه عشان ما يحدقش عليه ولا يحسده ولا يسرقه ولا يطمع فيه. الغني ده يدي له يفيض عليه وقد اتفق علماء الامة والاقتصاديون والاغنياء واهل الحسابات ان لو ان المسلمين - 00:09:38

اخرجوا اموالهم فقط. اثنين ونص في المية لما بقى على ظهر الارض مسلم فقير ما تكفي هتفني الفقرا دول كلهم لن تجد في المسلمين سائلوا ولا معدما لو الاغنياء طلعوا الزكاة بحق الله في موضعها الذي امر الله به - 00:10:01

ربنا حدد موضع الزكاة مصارف الزكاة بتمن مصارف. انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخر الآية. الشاهد ايه بس يا هنا المنافقين في اول الاسلام خمستاشر سنة منبعثة لم تحدد الزكاة. كان الامر مطلقا بالانفاق. انفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسن - 00:10:29

الامر بالانفاق انفقوا انفقوا ونزلت الآيات لتنزع ملكية مال من يد الانسان قال الله واتوهم من مال الله الذي اتاكم. مش فلوسك الاعرابي قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم اعطياني فانه ليس مالك ولا مال ابيك. قال حمله للرجل الناقة - 00:10:57

وهي كده مش فلوسك ولا فلوس ابوك. دي فلوس ربنا دي فلوس ربنا جل جلاله اديها لك ليه؟ قال وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه لذلك باقول لك الفلوس اللي في ايدك دي اللي ربنا اداها لك - 00:11:31

انت مش عارف دي ربنا مديها لك لمين ممكن يبقى الفلوس اللي ربنا اداها لك دي دي رزق لامك رزق لاختك الغلبانة رزق لجارك اللي اللي مش لاقى ده - 00:11:51

رزق لزميلك في العمل المعزور. ومديون رزق للبواب ولا للزبال ولا انت ما تعرفش ربنا اداك لمين ده مش لك ربنا قال كده وانفقوا مما

جعلكم مستخلفين فيه ده ابتلاء - 00:12:10

وفتنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة فتنة وفتنة امتى المال فلذلك المنافقين انفق قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحابه وسلم. لا خير في هذا المال الا من قال به هكذا. وهكذا وهكذا - 00:12:31

وهكذا واشار بيده الى امامه وخلفي عن يميني وعن شمالي بحتر قول يا عم الشيخ ضم ليل ونهار. عمالين يقولوا لنا لا أنا ما باقولكش باحضر في الشهوات ولا في شراء واسراف - 00:12:54

وانما تصدق تصدق على الفقراء تصدق على الفقراء شوف واحد غلبان ادي له اللي يكيفه يأكل ويشرب ويعيش بالحلال وشف واحد غلبان انتشلوا بقى من الفقر وانقلوا نقلة ادي له مشروع يشتغل فيه - 00:13:14

ياكل ويشرب ويخرج زكاة هي دي لازم تفكرا ازاى تقدر تخدم دين ربنا بفلوسك دي انك تنزع الفقر عن بيوت المسلمين وفقراء المسلمين. شف اكفووا الولد ولا اتنين يتامى مش عشرة جنيه في - 00:13:39

في الشهر ما عادتش العشرة والعشرين والمية والخمسين والخمسين والالف تعمل حاجة النهاردة بتعليم الولد ده وصحته وتربيتها. اتبناه مش البنایة يعني خليه باسمك لأ. وانما تبني الانفاق عليه والتصدق عليه ورعايته تعليمه ومتابعة صحته - 00:14:06

هو دي ربنا اعطاك المال عشان كده انا انزلنا المال لاقام الصلاة وابتاء الزكاة والمنافقين والمستغفرين بالاسحار الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين الكرم والجود والبذل والانفاق والمستغفرين بالاسحر. وبالليل بقى يا اخوة - 00:14:31

لما نبض للصفات الخمسة دي صابر صادق سمت حسن منافق متصدق بذل وبالليل واقف يصلي ويستغفر من هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربها هو ده - 00:15:07

المستغفرين بالاسحر شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم ربنا جل جلاله في هذه الآية بيشهد لنفسه بالوحدانية الالهي من ايات العظيمة - 00:15:47

في رفع قدر اهل العلم ان الله شهد لنفسه بالوحدانية ذكر في الاشهاد على هذه الوحدانية الملائكة واولو العلم واولو العلم على درجاتهم وسمت منزلتهم بذكرهم هنا بالإضافة مع الله ومع الملائكة في الشهادة لله عز وجل - 00:16:18

بالوحدانية. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا التوحيد حق التوحيد ان يحيينا عليه ويتوفانا عليه سبحانه وتعالى ثم الوقفة التي بعد ذلك يقول الله عز وجل قل اللهم ما لك الملك - 00:16:49

تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت - 00:17:12

وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب قلت لكم اخوة ان القرآن العظيم ده زاد نور وبركة وعظمة القرآن ده دواء هدى وشفاء ولكن الواحد لما يقرأ الآيتين دول - 00:17:39

تحس بسکينة في قلبك وروح سرت روحك قل ولما ربنا يقول لك قل قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - 00:18:19

والاحز كلمة ان ربنا مالك الملك والملكون مالك القوة والقدر جل جلاله مالك الملك كله كل شيء في الدنيا خلي بالك بقى من الایمان ده اللي هو تتعلمه وتعلمها لاولادك. قلت لكم من اول الحاجات اللي - 00:18:49

اللي انا آآآ اتعلمتها من صغيري انك انت في اذكار الصباح الرسول صلى الله عليه وسلم علمك انك تقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك - 00:19:18

وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر ميت مرة غير العشرة اللي بعد الصلاة ميت مرة ميت مرة يلح على نفسك ان الملك ده ملك ربنا قبل ما تخرج لملك الله - 00:19:38

ان الملك ده ملك لربنا وبيد الله ولا يقدر على ذرة قال قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة لا يملكون مثقال ذرة يملك في هذا الكون مثقال ذرة - 00:20:00

واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك لن يضروك. لا الامة  
لو الدنيا كلها اجتمعت انها تنفعك بزرة - 00:20:26

مش هتتفعل الا ان يشاء الله ذلك ولو الامة كلها اجتمعت عشان تضرك مثقال ذرة او تعطيك مثقال ذرة او تمنع عنك مثقال ذرة لن  
يستطيع احد ذلك الا بازن الله - 00:20:47

اذا اراد الله ذلك لزلك ربنا قال لك قل ميت مرة الصبح وميت مرة المغرب لا الله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قادر - 00:21:12

كررها على نفسك قبل ما تخرج للدنيا الصبح الح بها على نفسك ان انت ما حدش يقدر لا يملك احد لك نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة  
ولا نشورا - 00:21:34

قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء مش شرط معنى كلمة الملك انه يبقى ملك يعني انه يبقى رئيس يعني ان هو يبقى لا وانما  
اي شيء انت تملكه - 00:21:56

من ملك الله عربية ولا شقة ولا قرشين فلوس ولا نعلك اللي انت بتملكه ربنا بيعطي من يشاء قل ان ربنا بيسقط الرزق لمن  
يشاء. سبحان الله العظيم - 00:22:12

يبقى لازم اعتقادك ده هو اللي بيحميك حماية لما انت تعتقد ان الكون ده كله باید ربنا. وربنا اللي بيعطي منه من شاء ما  
يشاء ويسلب ما شاء ممن يشاء. لما تعتقد ده يحصل تعلق القلب بالله. اللي هو ده اسمه توحيد الربوبية - 00:22:36  
ان ترضي بالله مقسما للارزاق اللي رزق الزوجة دي ورزق ده الزوجة دي واداك الشقة دي وادي ده البيت ده والفيلا دي والقصر ده  
والعمارة دي واداك انت الشغالانة دي وادي ده الشركة دي - 00:23:06

الله عشان كده ربنا علمك قال لك ايه ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما  
اكتسبن واسألاوا الله من فضله بدل ما تبص وتتمن - 00:23:29

اسأل الله من فضلك اللي ادى له ربنا مش هو اللي جابه بنفسه اللي قسم له الرزق ده ربنا لو عايز زيه كل اللي ادى له الايات العظيمة  
دي لنا وقفه تانية معها. نكمل بازن الله. احbkم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:55

القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:24:19